



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم القانون – فرع القانون العام

حق السجين في العمل وإعادة التأهيل دراسة في ضوء المعايير الدولية لحقوق السجين

رسالة تقدم بها الطالب

محمد فليح حسن الزبيدي

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا – قسم القانون

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في القانون العام

بإشراف

أ. د. صدام حسين وادي الفتلاوي

أستاذ القانون الدولي

٢٠٢١م

١٤٤٢ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا
أذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ
رَبِّهِ ۖ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾

صدق الله العظيم

سورة يوسف / الآية (٤٢)

الإهداء

إلى ... النجوم التي أضاءت دربي ولا تزال

والدي (رحمه الله) ... والدي (رحمها الله)

إلى ... من أشد بهم أزي ... إلى عنوان المحبة

أخوتي وأخواتي

إلى حبيب الروح ... ماهر مخد

إليكم جميعاً ... أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا

الباحث

شكر وعرّفان

من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق

أجد من واجب العرفان بالجميل أن أتوجه بعميق الشكر والعرّفان إلى أستاذي الفاضل (الأستاذ الدكتور صدام حسين وادي) لقبوله الإشراف على هذا البحث؛ وما قدّمه لي من التوجيهات السديدة والنصح والإرشاد والتوجيه الذي كان له الأثر البالغ في إنجاز هذا العمل في سبيل الوصول إلى الحقيقة العلمية، وإلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام لتفضلهم بقراءة هذا البحث ومناقشته وهو إثراءً عظيمٌ له.

وإلى كلّ من ساعد وأسهم في إخراج هذا العمل إلى حيّز الوجود.

لهم جميعاً كل الشكر والعرّفان ...

الباحث

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	ت
أ	الآية القرآنية الكريمة	. ١
ب	الإهداء	. ٢
ج	الشكر والتقدير	. ٣
د-هـ	قائمة المحتويات	. ٤
و	الملخص	. ٥
٢-١	المقدمة	. ٦
٤٧-٣	الفصل الأول: ماهية حق السجين في العمل	. ٧
٢٩-٤	المبحث الأول: مفهوم حق السجين في العمل	. ٨
١١-٤	المطلب الأول: تعريف السجين وحقه في العمل	. ٩
٧-٥	الفرع الأول: تعريف السجين	. ١٠
١١-٧	الفرع الثاني: تعريف حق السجين في العمل	. ١١
٢٩-١١	المطلب الثاني: شروط عمل السجين وأساليبه وطبيعته القانونية	. ١٢
١٧-١٢	الفرع الأول: شروط عمل السجين	. ١٣
٢٢-١٧	الفرع الثاني: أساليب عمل السجين	. ١٤
٢٩-٢٢	الفرع الثالث: الطبيعة القانونية لعمل السجين	. ١٥
٤٧-٣٠	المبحث الثاني: الأساس القانوني لحق السجين في العمل	. ١٦
٣٨-٣٠	المطلب الأول: الأساس في الوثائق الدولية العالمية	. ١٧
٣٥-٣١	الفرع الأول: الأساس في الإعلانات والمؤتمرات الدولية	. ١٨
٣٨-٣٥	الفرع الثاني: الأساس في المواثيق الدولية العالمية	. ١٩
٤٧-٣٩	المطلب الثاني: الأساس في الوثائق الدولية الإقليمية	. ٢٠
٤٣-٣٩	الفرع الأول: الأساس في الإعلانات والمؤتمرات الإقليمية	. ٢١
٤٧-٤٣	الفرع الثاني: الأساس في المواثيق الدولية الإقليمية	. ٢٢

٨٠-٤٨	الفصل الثاني: أثر الحق في العمل في إعادة تأهيل السجين	.٢٣
٦٦-٤٩	المبحث الأول: مفهوم إعادة تأهيل السجين	.٢٤
٥٧-٤٩	المطلب الأول: تعريف إعادة تأهيل السجين وآلياته	.٢٥
٥٣-٥٠	الفرع الأول: تعريف إعادة التأهيل	.٢٦
٥٧-٥٣	الفرع الثاني: آليات إعادة التأهيل	.٢٧
٦٦-٥٧	المطلب الثاني: العلاقة بين الحق في العمل وإعادة تأهيل السجين	.٢٨
٦١-٥٨	الفرع الأول: الحق في العمل كأسلوب لإعادة التأهيل	.٢٩
٦٦-٦١	الفرع الثاني: إعادة التأهيل تابع للحق في العمل	.٣٠
٨٠-٦٧	المبحث الثاني: أثر حق السجين في العمل	.٣١
٧٣-٦٧	المطلب الأول: الأثر الإصلاحي والاقتصادي	.٣٢
٧١-٦٨	الفرع الأول: الأثر الإصلاحي	.٣٣
٧٣-٧١	الفرع الثاني: الأثر الاقتصادي	.٣٤
٨٠-٧٤	المطلب الثاني: الأثر المعنوي والمهني	.٣٥
٧٧-٧٤	الفرع الأول: الأثر المعنوي	.٣٦
٨٠-٧٧	الفرع الثاني: الأثر المهني	.٣٧
٨٥-٨١	الخاتمة	.٣٨
٨٣-٨١	أولاً: الاستنتاجات	.٣٩
٨٥-٨٣	ثانياً: المقترحات	.٤٠
٩٩-٨٦	المصادر والمراجع	.٤١
1-2	الملخص باللغة الإنكليزية	.٤٢

المستخلص

يُعدّ العمل من أقدم أساليب المعاملة العقابية في حال الحكم بعقوبة سالبة للحرية وهو أهم غرض من أغراض الجزاء العقابي في ظل الفلسفة العقابية التقليدية، وكان حقاً للدولة تحقق فيه تعذيب السجين وتشغيله في ظروف صعبة إذا كان العمل عقوبة مشددة، تضاف إلى عقوبة سلب الحرية، وهذا هو أصل نشأة عقوبة الأشغال الشاقة، وكانت ظروف العمل ونوعيته والغرض منه لا تستهدف سوى إيلاء وإذلال السجين، إذ كان العمل وسيلة من وسائل القسوة التي تصاحب تنفيذ العقوبات، وكان يتم دون أدنى التزام من الدولة لوصفه حقاً للدولة، ومن ثم لها الحرية في تشغيل المحكوم عليهم، أو تركهم من دون عمل فلا التزام عليها في تشغيلهم، ولا حق للمحكوم عليهم في المطالبة بذلك ومع تطور السياسة العقابية الحديثة تطور أيضاً نظام العمل في المؤسسات العقابية وتطورت النظرة إلى العقوبة، وأصبح تأهيل السجين هو أهم أغراضها، إذ لم يعد الإيلاء والقسوة تلازمان الأعمال التي يقوم بها السجين، وإنما تغيرت أغراض العمل وشروطه ولم يعد مجرد التزام يقع على عاتق السجين، وإنما أصبح حقاً له، وعلى الدولة أن توفر لهم في ظروف ملائمة، وأن تمنحهم أجراً مقابل عملهم، ولا تتعدى ساعات العمل حداً معيناً يماثل المقرر خارج السجون، والتعويض عن إصابات العمل والأمراض المهنية، وأن يترك للسجين اختيار ما يناسبه من عمل، على أن يكون هذا العمل منتجاً ومتنوعاً؛ حتى يقبل عليه السجون، ويكون أسلوبه مطابقاً لما هو موجود خارج المؤسسة العقابية، وإنّ متطلبات السياسة العقابية أصبحت تركز على إعادة تأهيل السجين وإصلاحها ليعود فرداً صالحاً في المجتمع عن طريق وضع أسس وآليات تفعل الدور التأهيلي للمؤسسات العقابية، فقد كان العمل أحد أهم هذه الآليات بالنظر إلى التحوّل الذي شهده، ويسهم في تغيير أسسه وأساليب تطبيقه.

إنّ تمتع السجين بحقوقه الأساسية أثناء تنفيذ عقوبته ومنها حقه في العمل سعت إليه المواثيق الدولية والإقليمية، والعديد من التشريعات الوطنية، وذلك بتنظيمه بالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق أغراضه الأساسية، وأهمها تطبيق العمل بوصفه أسلوباً لإعادة التأهيل.